

معجم البلدان

يرحلون إلى الأشافى ينتجعونه لبعده إلا أن يجذبواكل الجذب ويبلغهم أنه مطر وسال .
أشافر كأنه جمع أشفر نحو أحوص وأحاوص جبال بين مكة والمدينة وقد روي بضم أوله وأنشد
أبو الحسين المهلبى لجران العود عقاب عقنباة ترى من حذارها ثعالب أهوى أو أشافر تضح
الأشأمان بلفظ التثنية موضع في قول ذي الرمة وإن ترسمت من خرقاء منزلة ماء الصابات من
عينيك مسجوم كأنها بعد أحوال مضيع لها بالأشأمين يمان فيه تسهيم أشاهم يالضم ويقال
أشاهن بالنون موضع في شعر ابن أحرر .

أشبورة بالضم ثم السكون وضم الباء الموحدة وواو ساكنة وراء وهاء ناحية بالأندلس من
أعمال طليطلة ويقولون أشبورة من أعمال إستجة ولا أدري أهما موضعان يقال لك واحد منهما
أشبورة أم هو واحد أشبونة بوزن الذي قبله إلا أن عوض الراء نون وهي مدينة بالأندلس أيضا
يقال لها لشبونة وهي متصلة بشنترين قريبة من البحر المحيط يوجد على ساحلها العنبر
الفائق قال ابن حوقل هي على مصب نهر شنترين إلى البحر قال ومن النهر وهو المعدن إلى
أشبونة إلى شنترية يومان وينسب إليها جماعة منهم أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن خلف بن
عبد الكريم بن سعيد المصمودي من البربر ويعرف بالزاهد الأشبوني سمع محمد بن عبد الملك
ابن أيمن وقاسم بن أصبغ وغيرهما وكان ضابطا لما كتب ثقة توفي سنة 360 .

إشبيلية بالكسر ثم السكون وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة ولام وياء خفيفة مدينة كبيرة
عظيمة وليس بالأندلس اليوم أعظم منها تسمى حمص أيضا وبها قاعدة ملك الأندلس وسريره وبها
كان بنو عباد ولمقامهم بها خربت قرطبة وعملها متصل بعمل لبله وهي غربي قرطبة بينهما
ثلاثون فرسخا وكانت قديما فيما يزعم بعضهم قاعدة ملك الروم وبها كان كرسيهم الأعظم وأما
الآن فهو بطليطلة .

وإشبيلية قريبة من البحر يطل عليها جبل الشرف وهو جبل كثير الشجر والزيتون وسائر
الفواكه ومما فاقت به على غيرها من نواحي الأندلس زراعة القطن فإنه يحمل منها إلى جميع
بلاد الأندلس والمغرب وهي على شاطئ نهر عظيم قريب في العظم من دجلة أو النيل تسير فيه
المراكب المثقلة يقال له وادي الكبير وفي كورتها مدن وأقاليم تذكر في مواضعها ينسب
إليها خلق كثير من أهل العلم منهم عبد الله بن عمر بن الخطاب الإشبيلي وهو قاضيها مات سنة

أشتابديزة بالضم ثم السكون وتاء مثناة وألف وباء موحدة مفتوحة ودال مكسورة وياء
ساكنة وزاي وهاء محلة كبيرة بسمرقند متصلة بباب دستان ينسب إليها جماعة ويزيدون إذا

نسبوا إليها كفا في آخرها فيقولون أشتا بديزكي منها أبو الفضل محمد بن صالح بن محمد بن
الهيثم الكرابيسي الأشتا بديزكي السمرقندي كان كثيرا من الحديث روى عن عبد الله بن عبد
الرحمن الدارمي توفي سنة 223